



The Economic Return of Reclaiming New Lands on Agricultural Development in Egypt

المردود الاقتصادي لاستصلاح الاراض الجديدة على التنمية الزراعية في مصر

Manal Mashour Elsaid

Desert Research Center

DOI: 10.21608/JALEXU.2025.413841.1280



Article Information

Received: August 4th, 2025

Revised: August 14th, 2025

Accepted: August 18th, 2025

Published: September 30th, 2025

SUMMARY: The agricultural sector in Egypt is one of the main pillars of the national economy. It's responsible for providing food for the population and contributes about 16% of the gross domestic product. The sector absorbs about 26% of the total workforce, and agricultural exports contribute about 19% of total exports.

In 2021, the area of agricultural land in Egypt was approximately 9.7 million acres, of which 6.1 million acres were old lands and 3.6 million acres were new lands (Land Reclamation Bulletin, 2022). While the total cropped area was about 16.60 million acres—11.57 million from old lands and 5.1 million from new lands—this is no longer sufficient to meet the population's food needs due to continuous growth.

It's clear from the equation that the reclaimed area (in thousand acres) increases by 0.03%, 0.07%, 0.21%, and 0.33% for each 1% increase in the previous year's reclaimed area, agricultural investment value, agricultural income value, and water volume, respectively. The relationship was proven to be statistically significant at the 0.05 level, and the overall model was also found to be significant. The model shows that about 91% of the changes in agricultural reclamation are due to changes in the independent variables under study.

The research recommends the need to provide financial allocations to complete land reclamation projects and enhance the role of private sector companies operating in this sector by supporting them both technically and financially.

Keywords: Land reclamation, new lands, Simultaneous equations model, forecasting

استصلاح الزراعي ترجع إلى التغير في المتغيرات المستقلة محل الدراسة.

ويوصي البحث بضرورة توفير الإعتمادات المالية لإستكمال ماتم إنجازه من مشروعات استصلاح الأراضي في السنوات الأخيرة وتعزيز دور شركات القطاع الخاص العاملة في قطاع استصلاح الأراضي ودعمها فنيا وماليا.

الكلمات المفتاحية: استصلاح الاراضي، الاراضي الجديدة،

النموذج الانبي، التنبؤ

المقدمة:

تعد الأراضي الزراعية أحد أهم الموارد الإنتاجية القومية غير المتجددة والتي تتزايد ندرتها عاماً بعد آخر. ومن ثم فقد بات التوسع الزراعي الأفقي من خلال استصلاح أراضي جديدة أحد أهم ركائز السياسة الزراعية في جمهورية مصر العربية، نظراً للدور الهام الذي يلعبه في تحقيق الأمن الغذائي، وتعويض الفقد في الأراضي الزراعية القديمة، وخفض حدة الكثافة السكانية في الوادي والدلتا، وتوفير فرص العمل. وتستهدف استراتيجية التنمية الزراعية المستدامة حتى 2030 استصلاح نحو 1.3 مليون فدان حتى عام 2030 (استراتيجية الزراعة المصرية، 2030).

المخلص: يعتبر قطاع الزراعة في مصر أحد الركائز الأساسية للاقتصاد القومي حيث أنه المسئول عن توفير الغذاء للسكان، حيث يساهم بنحو 16% من الناتج المحلي الإجمالي، ويستوعب القطاع الزراعي نحو 26 % من إجمالي عدد المشتغلين، وتساهم الصادرات الزراعية بنحو 19 % من الصادرات الكلية وتبلغ مساحة الأراضي الزراعية في مصر عام 2021 حوالي 9.7 مليون فدان، منها حوالي 6.1 مليون فدان أراضي قديمة ، وحوالي 3.6 مليون فدان أراضي جديدة (نشرة استصلاح الأراضي، 2022) في حين بلغت المساحة المحصولية نحو 11.57 مليون فدان من الاراضي القديمة ، وحوالي 5.1 مليون فدان في الاراضي الجديدة و بإجمالي مساحة محصولية نحو 16.60 مليون فدان ، إلا أن هذه المساحة لم تعد كافية لتلبية إحتياجات السكان من السلع الغذائية في ظل الزيادة السكانية المستمرة . ويتضح من معادلة المساحة المستصلحة بالالف فدان تزايد المساحة المستصلحة بمعدل بلغ نحو 0.03%، 0.07%، 0.21%، 0.33% لكل زيادة بنسبة 1% في كلاً من المساحة المستصلحة بالالف فدان في العام السابق، قيمة الاستثمار الزراعي في العام السابق، قيمة الدخل الزراعي بالمليون دولار ، كمية المياه م³، وقد ثبتت المعنوية الإحصائية لهذه العلاقة عند مستوى 0.05، كما ثبتت معنوية النموذج ككل كما تبين أن حوالي 91% من التغيرات الحادثة في

قديمة، وحوالي 3.6 مليون فدان أراضي جديدة (نشرة استصلاح الأراضي، 2022) ، في حين باغت المساحة المحصولية نحو 11.57 مليون فدان من الأراضي القديمة ، 5.1 مليون فدان في الأراضي الجديدة وإجمالي مساحة محصولية قرابة 16.60 مليون فدان ، إلا أن هذه المساحة لم تعد كافية لتلبية إحتياجات السكان من السلع الغذائية في ظل الزيادة السكانية المستمرة.

ونظراً للتحديات التي تواجهها الدولة في ظل أزمة الغذاء العالمية وإرتفاع الأسعار فلا بد من العمل بشكل مكثف على استصلاح واستزراع أراضي جديدة وإقامة مشروعات زراعية ضخمة لتلبية إحتياجات السوق المصري من السلع الإستراتيجية وتقليل فاتورة الإستيراد من الخارج خاصة ان الميزان التجاري الزراعي المصري يعاني من خلا سلبي منذ السبعينات من القرن المنصرم. ويتوقف نجاح التوسع في إستصلاح الأراضي وتحقيق التنمية الزراعية المستدامة على توفير التمويل اللازم لعمليات إستصلاح الأراضي وتبدير الموارد المائية اللازمة لعمليات الإستزراع خاصة في ظل الأثار المتوقعة لملى وتشغيل سد النهضة الأثيوبي.

أهداف البحث:

يهدف البحث التعرف على المردود الاقتصادي لاستصلاح الاراض الجديدة علي التنمية الزراعية في مصر خلال الفترة (2010-2023) من خلال دراسة كل من:

- 1- دراسة الوضع الراهن لاستصلاح الأراضي في مصر ونصيب الفرد من الاراضي المستصلحة
- 2- دراسة مساهمة الأراضي الجديدة في صافي الدخل الزراعي النباتي والحيواني والسكني في مصر .
- 3- دراسة مساهمة الأراضي الجديدة في تحقيق التنمية الزراعية في مصر .
- 4- دراسة الوضع الراهن لمشروع المليون ونصف المليون فدان.
- 5- دراسة محددات استصلاح الاراضي في مصر .
- 6- التنبؤ بمساحة الاراضي المستصلحة للفترة (2024-2028) عن طريقة الاعتماد علي البيانات السابقة.

الأسلوب البحثي ومصادر البيانات:

استندت الدراسة في تحقيق أهدافها على أساليب التحليل الإحصائي الوصفي والاستدلالي في تفسير ووصف المتغيرات الاقتصادية موضوع القياس . واعتمد البحث على إستخدام كل من أسلوب التحليل الإقتصادي الوصفي والكمي المتمثل في المتوسطات والنسب المئوية، ومعدل التغير النسبي بين فترتين ومعادلات الاتجاه الزمني العام واستخدام النموذج الانبي والتنبؤ بسلوك متغيرات الدراسة. وتم استخدام بيانات ثانوية يصدرها الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء ووزارة الزراعة واستصلاح الأراضي والبنك الدولي وتم الاعتماد على بعض الدراسات ذات الصلة.

ويعتبر قطاع الزراعة في مصر أحد الركائز الأساسية للاقتصاد القومي حيث أنه المسئول عن توفير الغذاء للسكان، حيث يساهم بنحو 16% من الناتج المحلي الإجمالي، ويستوعب القطاع الزراعي نحو 26% من إجمالي القوي العاملة (نشرة القوة العاملة ، وزارة الزراعة)، وتساهم الصادرات الزراعية بنحو 19 % من إجمالي الصادرات القومية (نشرة التجارة الخارجية ، وزارة الزراعة). كما يقوم بتوفير العديد من المواد الخام لقطاع الصناعة كالأسمدة الكيماوية ومواد التعبئة والتغليف .وتأتي أهمية دور القطاع الزراعي في مساندة الاقتصاد المصري، وحمايته من الأزمات العالمية المعاصرة سواء عن طريق زيادة حصيلة مصر من النقد الأجنبي عن طريق الصادرات، أو الحد من تدفق النقد الأجنبي إلي الخارج من خلال الإحلال محل الواردات.

تعتمد تنمية وتطوير القطاع الزراعي على محورين رئيسيين هما التوسع الزراعي الأفقي من خلال إضافة أراضي زراعية جديدة والتوسع الزراعي الرأسي من خلال رفع وتحسين الإنتاجية، ولكل منهما أهمية في إحداث التنمية، وتركز التنمية الزراعية المستدامة على تحقيق زيادة متواصلة في الإنتاج الزراعي لتلبية احتياجات الجيل الحالي والأجيال القادمة بتوفير أهم المحاصيل الإستراتيجية، وخاصة في ظل الأزمات والقضايا العالمية والتي منها جائحة كورونا ومن بعدها الحرب الروسية الأوكرانية.

مشكلة البحث:

على الرغم من الزيادة المضطردة في عدد السكان وتزايد احتياجاتهم من الغذاء والكساء مع محدودية الأرض الزراعية، وتآكل الرقعة الزراعية وتحولها إلى استخدامات غير زراعية نتيجة حدوث تعديات وتصحر وتملح التربة، إلا أنه يلاحظ تباطؤ أنشطة الاستصلاح نتيجة المعوقات التي تواجهها وأهمها: المعوقات الفنية (عدم توافر مياه الري، ندرة العمالة الفنية، عدم وجود بيانات تفصيلية عن المشروعات، وعدم كفاية البنية الأساسية والاجتماعية ، المعوقات المالية) عدم توفر الاستثمارات اللازمة لأعمال البنية الأساسية وعدم توافر مصادر تمويل للاقتراض، (والمعوقات الإدارية والتشريعية) تعدد الجهات الحكومية ذات الصلة بتخصيص الأراضي، ضعف التنسيق بينها، وتعدد التشريعات التي تحكمها) الأمر الذي يستلزم الوقوف على الآثار الاقتصادية لاستصلاح الأراضي في مصر .

بالإضافة الي وجود زيادة كبيرة في التكاليف المرتفعة لاستصلاح الاراضي ، بالإضافة إلى التحديات البيئية مثل تدهور التربة وفقدان خصوبتها وتملحها، واختلال الموائل الطبيعية، إضافة إلى مشاكل البنية التحتية اللازمة مثل الري والصرف

تبلغ مساحة الأراضي الزراعية في مصر عام 2021 حوالي 9.7 مليون فدان، منها حوالي 6.1 مليون فدان أراضي

النتائج البحثية والمناقشة:

أولاً: الوضع الراهن لإستصلاح الأراضي في مصر ونصيب الفرد

منها:

- تطور مساحة الأراضي المستصلحة في مصر:

يتبين من دراسة مؤشرات الجدول (1) أن مساحة الأراضي المستصلحة في مصر خلال الفترة (2010-2023) تراوحت بين حد أدنى بلغ نحو 14.50 ألف فدان عام 2010 وحد أقصى بلغ نحو 416.60 ألف فدان عام 2023 بمتوسط سنوي بلغ حوالي 150.07 ألف فدان خلال فترة (2010-2023). ودراسة معادلة الاتجاه الزمني لتطور مساحة الأراضي المستصلحة بالجدول (2) يتبين أن إجمالي مساحة الأراضي المستصلحة أخذت اتجاهها عاما متزايدا بمقدار سنوي معنوي إحصائيا بلغ حوالي 26.03 ألف فدان ، وبمعدل تغير بلغ نحو 17.35 % ، وبلغ معدل التغير النسبي بين الفترتين (2010-2016)-(2017-2023) نحو 421.41% وهذا وقد بلغ معامل التحديد (R^2) نحو 0.73 مما يعني أن 73% من التغيرات في مساحة الأراضي المستصلحة ترجع للعوامل التي يعكس أثرها متغير الزمن ، هذا وقد ثبتت معنوية النموذج المستخدم للقياس بصفة عامة وذلك باستخدام قيمة (F) المحسوبة.

- تطور نصيب الفرد من مساحة الأراضي المستصلحة في مصر:

يتبين من دراسة مؤشرات الجدول (1) أن نصيب الفرد من مساحة الأراضي المستصلحة في مصر خلال الفترة (2010-2023) تراوحت بين حد أدنى بلغ نحو 0.62 متر مربع عام 2010 وحد أقصى بلغ نحو 15.52 متر مربع عام 2023 بمتوسط سنوي بلغ حوالي 5.97 متر مربع خلال الفترة (2010-2023). ودراسة معادلة الاتجاه الزمني لتطور نصيب الفرد من مساحة الأراضي المستصلحة بالجدول (2) يتبين أن نصيب الفرد من إجمالي مساحة الأراضي المستصلحة أخذت اتجاهها عاما متذبذب بمقدار سنوي معنوي إحصائيا بلغ حوالي 0.96 متر مربع ، وبمعدل تغير بلغ نحو 16.02 % ، وبلغ معدل التغير النسبي بين الفترتين (2010-2016)-(2017-2023) نحو 353.67 % ، تم التقسيم الفترة علي اساس ما قبل تحرير سعر الصرف وما بعده هذا وقد بلغ معامل التحديد (R^2) نحو 0.70 مما يعني أن 70% من التغيرات في نصيب الفرد من مساحة الأراضي المستصلحة ترجع للعوامل التي يعكس أثرها متغير الزمن ، هذا وقد ثبتت معنوية النموذج المستخدم للقياس بصفة عامة وذلك باستخدام قيمة (F) المحسوبة.

جدول (1) يوضح مساحة الأراضي المستصلحة في مصر ونصيب الفرد خلال الفترة (2010-2023)

السنوات	مساحة الاراض المستصلحة بالالف فدان	متوسط نصيب الفرد بالمتري المربع
2010	14.70	0.71
2011	15.50	0.73
2012	39.00	1.80
2013	155.20	6.98
2014	49.90	2.19
2015	14.50	0.62
2016	49.30	2.08
2017	260.90	10.77
2018	184.70	7.48
2019	159.70	6.35
2020	180.10	7.04
2021	236.80	9.10
2022	324.10	12.26
2023	416.60	15.52
المتوسط	150.07	5.97
الحد الادني	14.50	0.62
الحد الاقصى	416.60	15.52
معدل التغير %	17.35	16.02
معدل التغير النسبي بين فترتين (2010-2016)-(2017-2023)	421.41	353.67

المصدر: جمعت وحسبت من الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء ، نشرة إستصلاح الأراضي الزراعية، أعداد متفرقة

جدول (2) : الاتجاهات الزمنية لتطور المساحة المستصلحة ونصيب الفرد في مصر خلال الفترة (2010-2023)

م	المتغير التابع	معادلة الاتجاه الزمني	R ²	F
1	مساحة الاراض المستصلحة بالالف فدان	$Y = 18.45 + 26.03 X$ (1.17) (5.72)**	0.73	32.74
2	متوسط نصيب الفرد بالمتري المربع	$Y = 21.1 + 0.96 X$ (0.78) (5.26)**	0.70	27.71

حيث:

 Y = القيمة التقديرية للمتغير التابع X_i = متغير الزمن حيث 1 (i، 2، 3،، 14)

القيمة الموجودة بين الأقواس تشير إلى قيمة (T) المحسوبة

(R²) معامل التحديد (F) معنوية نموذج الانحدار

(**) تشير الى معنوية معامل الانحدار عند مستوي 0.05 .

() تشير الى عدم معنوية معامل الانحدار .

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات الجدول (1-2)

2010، وحد أقصى بلغ حوالي 85.54 مليار جنيه عام 2022 ، بمتوسط سنوي بلغ حوالي 25.32 مليار جنيه، يمثل نحو % 16.14 من قيمة الإنتاج الزراعي على مستوى الجمهورية .

وبالنسبة لقيمة مستلزمات الإنتاج الزراعي علي مستوى الجمهورية تراوحت بين حد أدنى بلغ حوالي 58.64 مليار جنيه عام 2010، وحد أقصى بلغ حوالي 436.18 مليار جنيه عام 2022، بمتوسط سنوي بلغ حوالي 156.85 مليار جنيه.

وبالنسبة لقيمة صافي الدخل الزراعي في مصر فإن قيمة صافي الدخل الزراعي في الأراضي القديمة تراوحت بين حد أدنى بلغ حوالي 120.98 مليار جنيه عام 2010 ، وحد أقصى بلغ حوالي 472.61 مليار جنيه عام 2022 ، بمتوسط سنوي بلغ حوالي 227.40 مليار جنيه يمثل نحو %76.51 من قيمة صافي الدخل الزراعي علي مستوى الجمهورية.

في حين تراوحت قيمة صافي الدخل الزراعي في الأراضي الجديدة بين حد أدنى بلغ حوالي 29.74 مليار جنيه عام 2010، وحد أقصى بلغ حوالي 161.91 مليار جنيه عام 2022 ، بمتوسط سنوي بلغ حوالي 69.80 مليار جنيه، يمثل نحو % 23.49 من قيمة صافي الدخل على مستوى الجمهورية .

في حين تراوحت قيمة صافي الدخل الزراعي علي مستوى الجمهورية بين حد أدنى بلغ حوالي 150.72 مليار جنيه عام 2010، وحد أقصى بلغ حوالي 634.25 مليار جنيه عام 2022، بمتوسط سنوي بلغ حوالي 297.20 مليار جنيه.

ومما سبق يتضح أن الأراضي الجديدة تساهم بنحو 20.95% من قيمة الانتاج الزراعي، كما تساهم بنحو 23.49 من صافي الدخل الزراعي خلال فترة الدراسة.

ثانيا: مساهمة الأراضي الجديدة فى صافي الدخل الزراعي في مصر:

1- مساهمة الأراضي الجديدة بالدخل الزراعي في مصر:

باستعراض البيانات الواردة بالجدول رقم (3) خلال الفترة (2010-2022) تبين أن قيمة الإنتاج الزراعي في الأراضي القديمة في مصر تراوحت بين حد أدنى بلغ حوالي 172.11 مليار جنيه عام 2010 ، وحد أقصى بلغ حوالي 823.25 مليار جنيه عام 2022 ، بمتوسط سنوي بلغ 358.93 مليار جنيه يمثل نحو 79.05% من قيمة الإنتاج الزراعي علي مستوى الجمهورية.

في حين تراوحت قيمة الإنتاج الزراعي في الأراضي الجديدة بين حد أدنى بلغ حوالي 37.25 مليار جنيه عام 2010 ، وحد أقصى بلغ حوالي 247.46 مليار جنيه عام 2022 ، بمتوسط سنوي بلغ حوالي 95.12 مليار جنيه، يمثل نحو 20.95% من قيمة الإنتاج الزراعي على مستوى الجمهورية .

في حين تراوحت قيمة الإنتاج الزراعي في الجمهورية بين حد أدنى بلغ حوالي 209.36 مليار جنيه عام 2010، وحد أقصى بلغ حوالي 1070.70 مليار جنيه عام 2022 ، بمتوسط سنوي بلغ حوالي 454.05 مليار جنيه.

وبالنسبة لقيمة مستلزمات الإنتاج الزراعي في مصر فإن قيمة مستلزمات الإنتاج الزراعي في الأراضي القديمة تراوحت بين حد أدنى بلغ حوالي 51.31 مليار جنيه عام 2010 ، وحد أقصى بلغ حوالي 350.64 مليار جنيه عام 2022 ، بمتوسط سنوي بلغ 131.53 مليار جنيه يمثل نحو 83.86% من قيمة مستلزمات الإنتاج الزراعي علي مستوى الجمهورية.

في حين تراوحت قيمة مستلزمات الإنتاج الزراعي في الأراضي الجديدة بين حد أدنى بلغ حوالي 7.51 مليار جنيه

جدول (3) قيمة الإنتاج الزراعي ومستلزمات الإنتاج الزراعي وصافي الدخل الزراعي (بالأراضي القديمة والجديدة) على مستوى الجمهورية خلال الفترة (2010-2022) بالمليار جنية

السنوات	قيمة الإنتاج الزراعي			قيمة مستلزمات الإنتاج الزراعي			صافي الدخل الزراعي		
	الأراضي القديمة	الأراضي الجديدة	الجمهورية	الأراضي القديمة	الأراضي الجديدة	الجمهورية	الأراضي القديمة	الأراضي الجديدة	
2010	172.11	37.25	209.36	51.13	7.51	58.64	120.98	29.74	150.72
2011	202.14	47.85	249.99	61.57	8.74	70.31	140.57	39.11	179.68
2012	215.31	52.12	267.43	66.47	10.14	76.61	148.84	41.98	190.82
2013	230.48	51.96	282.44	68.13	10.48	78.61	162.35	41.48	203.83
2014	247.53	57.88	305.41	70.11	11.60	81.71	177.42	46.28	223.70
2015	256.03	62.30	318.33	82.07	12.56	94.63	173.96	49.74	223.70
2016	287.87	69.09	356.96	92.09	15.86	107.95	195.78	53.23	249.01
2017	375.42	93.79	469.21	122.66	19.75	142.41	252.76	74.04	326.80
2018	403.87	96.54	500.41	151.94	23.66	175.60	251.93	72.88	324.81
2019	419.20	115.00	534.20	154.60	33.20	187.80	264.60	81.80	346.40
2020	462.30	133.40	595.70	199.60	31.20	230.80	262.70	102.20	364.90
2021	570.62	171.90	742.52	238.91	58.88	297.80	331.71	113.01	444.72
2022	823.25	247.46	1070.70	350.64	85.54	436.18	472.61	161.91	634.52
المتوسط	358.93	95.12	454.05	131.53	25.32	156.85	227.40	69.80	297.20
الحد الأدنى	172.11	37.25	209.36	51.13	7.51	58.64	120.98	29.74	150.72
الحد الأقصى	823.25	247.46	1070.70	350.64	85.54	436.18	472.61	161.91	634.52
%	79.05	20.95	100.00	83.86	16.14	100.00	76.51	23.49	100.00

المصدر: وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، نشرة تقديرات الدخل الزراعي، قطاع الشؤون الاقتصادية، أعداد متفرقة.

2- مساهمة الأراضي الجديدة بالدخل النباتي في مصر:

كما تبين أن قيمة مستلزمات الإنتاج النباتي في الأراضي القديمة في مصر تراوحت بين حد أدنى بلغ حوالي 14.88 مليار جنية عام 2010، وحد أقصى بلغ حوالي 73.55 مليار جنية عام 2022، بمتوسط سنوي بلغ 29.90 مليار جنية يمثل نحو 72.65% من قيمة مستلزمات الإنتاج النباتي علي مستوى الجمهورية.

في حين تراوحت قيمة مستلزمات الإنتاج النباتي في الأراضي الجديدة بين حد أدنى بلغ حوالي 3.28 مليار جنية 2010، وحد أقصى بلغ حوالي 43.99 مليار جنية عام 2022، بمتوسط سنوي بلغ حوالي 11.26 مليار جنية، يمثل نحو 27.35% من قيمة الإنتاج النباتي على مستوى الجمهورية.

في حين تراوحت قيمة مستلزمات الإنتاج النباتي على مستوى الجمهورية بين حد أدنى بلغ حوالي 11.16 مليار جنية عام 2010، وحد أقصى بلغ حوالي 117.54 مليار جنية عام 2022، بمتوسط سنوي بلغ حوالي 41.15 مليار جنية.

وتبين أن قيمة صافي الدخل النباتي في مصر في الأراضي القديمة تراوحت بين حد أدنى بلغ حوالي 70.71 مليار

بإستعراض البيانات الواردة بالجدول رقم (4) خلال الفترة (2010-2022) تبين أن قيمة الإنتاج النباتي في الأراضي القديمة في مصر تراوحت بين حد أدنى بلغ حوالي 85.59 مليار جنية عام 2010، وحد أقصى بلغ حوالي 404.81 مليار جنية عام 2022، بمتوسط سنوي بلغ 173.74 مليار جنية يمثل نحو 69.11% من قيمة الإنتاج النباتي علي مستوى الجمهورية.

في حين تراوحت قيمة الإنتاج النباتي في الأراضي الجديدة بين حد أدنى بلغ حوالي 31.88 مليار جنية 2010، وحد أقصى بلغ حوالي 198.95 مليار جنية عام 2022، بمتوسط سنوي بلغ حوالي 77.67 مليار جنية، يمثل نحو 30.89% من قيمة الإنتاج النباتي على مستوى الجمهورية.

في حين تراوحت قيمة الإنتاج النباتي على مستوى الجمهورية بين حد أدنى بلغ حوالي 117.47 مليار جنية عام 2010، وحد أقصى بلغ حوالي 603.76 مليار جنية عام 2022، بمتوسط سنوي بلغ حوالي 251.42 مليار جنية.

جنيه عام 2010 ، وحد أقصى بلغ حوالي 331.25 مليار جنيه
عام 2022 ، بمتوسط سنوي بلغ 143.84 مليار جنيه يمثل نحو
68.41% من قيمة صافي الدخل النباتي علي مستوى الجمهورية.
في حين تراوحت قيمة صافي الدخل النباتي في
الأراضي الجديدة بين حد أدنى بلغ حوالي 28.60 مليار جنيه
2010، وحد أقصى بلغ حوالي 154.97 مليار جنيه عام 2022
، بمتوسط سنوي بلغ حوالي 66.42 مليار جنيه، يمثل نحو %
31.59 من قيمة صافي الدخل على مستوى الجمهورية .

في حين تراوحت قيمة صافي الدخل النباتي على
مستوى الجمهورية بين حد أدنى بلغ حوالي 99.31 مليار جنيه
عام 2010، وحد أقصى بلغ حوالي 486.22 مليار جنيه عام
2022، بمتوسط سنوي بلغ حوالي 210.26 مليار جنيه.
ومما سبق يتضح أن الأراضي الجديدة تساهم بنحو
30.89% من قيمة الانتاج النباتي، كما تساهم بنحو 31.59
صافي الدخل النباتي خلال فترة الدراسة.

جدول (4) قيمة الإنتاج النباتي ومستلزمات الإنتاج النباتي وصافي الدخل النباتي بالأراضي القديمة والجديدة) على مستوى الجمهورية خلال الفترة (2010-2022) بالمليار جنيه

السنوات	قيمة الإنتاج النباتي			قيمة مستلزمات الإنتاج النباتي			صافي الدخل النباتي		
	الأراضي القديمة	الأراضي الجديدة	الجمهورية	الأراضي القديمة	الأراضي الجديدة	الجمهورية	الأراضي القديمة	الأراضي الجديدة	الجمهورية
2010	85.59	31.88	117.47	14.88	3.28	18.16	70.71	28.60	99.31
2011	107.28	41.22	148.50	16.10	3.75	19.85	91.18	37.47	128.65
2012	116.03	44.78	160.81	17.91	4.60	22.51	98.12	40.18	138.30
2013	120.49	44.54	165.03	18.39	4.71	23.10	102.10	39.83	141.93
2014	121.96	48.99	170.95	19.28	5.38	24.66	102.68	43.61	146.29
2015	123.14	52.38	175.52	19.51	4.89	24.40	103.63	47.49	151.12
2016	133.56	57.04	190.60	23.84	5.99	29.83	109.72	51.05	160.77
2017	176.30	79.02	255.32	30.34	8.04	38.38	145.96	70.98	216.94
2018	183.52	80.88	264.40	32.51	9.45	41.96	151.01	71.43	222.44
2019	194.20	91.60	285.80	32.90	11.20	44.10	161.30	80.40	241.70
2020	220.80	101.00	321.80	39.00	13.00	52.00	181.80	88.00	269.80
2021	270.97	137.48	408.45	50.47	28.04	78.51	220.50	109.44	329.95
2022	404.81	198.95	603.76	73.55	43.99	117.54	331.25	154.97	486.22
المتوسط	173.74	77.67	251.42	29.90	11.26	41.15	143.84	66.42	210.26
الحد الأدنى	85.59	31.88	117.47	14.88	3.28	18.16	70.71	28.60	99.31
الحد الأقصى	404.81	198.95	603.76	73.55	43.99	117.54	331.25	154.97	486.22
%	69.11	30.89	100.00	72.65	27.35	100.00	68.41	31.59	100.00

المصدر :وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، نشرة تقديرات الدخل الزراعي، قطاع الشؤون الاقتصادية، أعداد متفرقة.

2- مساهمة الأراضي الجديدة بالدخل الحيواني في مصر :
باستعراض البيانات الواردة بالجدول رقم (5) خلال
الفترة (2010-2022) تبين أن قيمة الانتاج الحيواني في مصر
في الأراضي القديمة تراوحت بين حد أدنى بلغ حوالي 72.66
مليار جنيه عام 2010 ، وحد أقصى بلغ حوالي 321.99 مليار
جنيه عام 2022 ، بمتوسط سنوي بلغ 145.71 مليار جنيه يمثل
نحو 69.11% من قيمة الإنتاج الحيواني علي مستوى الجمهورية.
في حين تراوحت قيمة الإنتاج الحيواني في الأراضي
الجديدة بين حد أدنى بلغ حوالي 4.78 مليار جنيه 2010 ، وحد

أقصى بلغ حوالي 45.82 مليار جنيه عام 2022 ، بمتوسط
سنوي بلغ حوالي 16.22 مليار جنيه، يمثل نحو 10.01 % من
قيمة الإنتاج الحيواني على مستوى الجمهورية .
في حين تراوحت قيمة الإنتاج الحيواني على مستوى
الجمهورية بين حد أدنى بلغ حوالي 77.38 مليار جنيه عام 2010
، وحد أقصى بلغ حوالي 367.48 مليار جنيه عام 2022 ،
بمتوسط سنوي بلغ حوالي 161.92 مليار جنيه.
كما تبين أن قيمة مستلزمات الإنتاج الحيواني في في
الأراضي القديمة تراوحت بين حد أدنى بلغ حوالي 35.03 مليار

جنيه عام 2010 ، وحد أقصى بلغ حوالي 232.35 مليار جنيه عام 2022 ، بمتوسط سنوي بلغ 92.13 مليار جنيه يمثل نحو 87.0% من قيمة مستلزمات الإنتاج الحيواني علي مستوى الجمهورية.

في حين تراوحت قيمة مستلزمات الإنتاج الحيواني في الأراضي الجديدة بين حد أدنى بلغ حوالي 4.17 مليار جنيه 2010، وحد أقصى بلغ حوالي 40.47 مليار جنيه عام 2022 ، بمتوسط سنوي بلغ حوالي 13.77 مليار جنيه، يمثل نحو 13.00% من قيمة الإنتاج الحيواني على مستوى الجمهورية .

في حين تراوحت قيمة مستلزمات الإنتاج الحيواني على مستوى الجمهورية بين حد أدنى بلغ حوالي 39.20 مليار جنيه عام 2010، وحد أقصى بلغ حوالي 272.82 مليار جنيه عام 2022، بمتوسط سنوي بلغ حوالي 105.90 مليار جنيه.

وتبين أن قيمة صافي الدخل الحيواني في مصر في الأراضي القديمة تراوحت بين حد أدنى بلغ حوالي 34.66 مليار جنيه عام 2011 ، وحد أقصى بلغ حوالي 89.31 مليار جنيه

عام 2022 ، بمتوسط سنوي بلغ 53.58 مليار جنيه يمثل نحو 95.64% من قيمة صافي الدخل الحيواني علي مستوى الجمهورية.

في حين تراوحت قيمة صافي الدخل الحيواني في الأراضي الجديدة بين حد أدنى بلغ حوالي 0.30 مليار جنيه 2019، وحد أقصى بلغ حوالي 13.30 مليار جنيه عام 2020 ، بمتوسط سنوي بلغ حوالي 2.45 مليار جنيه، يمثل نحو 4.36 % من قيمة صافي الدخل على مستوى الجمهورية .

في حين تراوحت قيمة صافي الدخل الحيواني على مستوى الجمهورية بين حد أدنى بلغ حوالي 35.70 مليار جنيه عام 2011، وحد أقصى بلغ حوالي 94.66 مليار جنيه عام 2022، بمتوسط سنوي بلغ حوالي 56.02 مليار جنيه.

ومما سبق يتضح أن الأراضي الجديدة تساهم بنحو 10.01% من قيمة الانتاج الحيواني ، كما تساهم بنحو 4.36 من صافي الدخل الحيواني خلال فترة الدراسة .

جدول (5) قيمة الإنتاج النباتي ومستلزمات الإنتاج الحيواني وصافي الدخل الحيواني (بالأراضي القديمة والجديدة) على مستوى الجمهورية خلال الفترة (2010-2022) بالمليار جنية

السنوات	قيمة الانتاج النباتي		قيمة مستلزمات الانتاج النباتي		صافي الدخل النباتي				
	الاراضي القديمة	الاراضي الجديدة	الاراضي القديمة	الاراضي الجديدة	الاراضي القديمة	الاراضي الجديدة			
2010	72.6	4.78	77.38	35.03	4.17	39.2	37.57	0.61	38.18
2011	78.7	5.97	84.67	44.04	4.93	48.97	34.66	1.04	35.7
2012	82.45	6.52	88.97	47.05	5.48	52.53	35.4	1.042	36.442
2013	91.1	6.69	97.79	48.07	5.69	53.76	43.03	1	44.03
2014	104.44	7.94	112.38	48.94	6.12	55.06	55.5	1.82	57.32
2015	110.62	8.79	119.41	60.45	7.55	68.00	50.17	1.243	51.413
2016	123.06	10.99	134.05	65.88	9.72	75.6	57.18	1.27	58.45
2017	156.62	13.44	170.06	89.66	11.54	101.2	66.96	1.9	68.86
2018	173.41	14.36	187.77	115.89	13.98	129.87	57.52	0.38	57.9
2019	165.4	22	187.4	117.2	21.7	138.9	48.2	0.3	48.5
2020	180.3	30.8	211.1	134	17.5	151.5	46.3	13.3	59.6
2021	233.82	32.70	266.52	159.12	30.16	189.28	74.71	2.54	77.24
2022	321.66	45.82	367.48	232.35	40.47	272.82	89.31	5.35	94.66
المتوسط	145.71	16.22	161.92	92.13	13.77	105.90	53.58	2.45	56.02
الحد الأدنى	72.60	4.78	77.38	35.03	4.17	39.20	34.66	0.30	35.70
الحد الأقصى	321.66	45.82	367.48	232.35	40.47	272.82	89.31	13.30	94.66
%	89.99	10.01	100.00	87.00	13.00	100.00	95.64	4.36	100.00

المصدر :وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، نشرة تقديرات الدخل الزراعي ، قطاع الشؤون الاقتصادية ، أعداد مقترقة.

3- مساهمة الأراضي الجديدة بالدخل السمكي في مصر:

بمتوسط سنوي بلغ حوالي 0.29 مليار جنيه، يمثل نحو 2.94 % من قيمة الإنتاج السمكي على مستوى الجمهورية .

في حين تراوحت قيمة مستلزمات الإنتاج السمكي على مستوى الجمهورية بين حد أدنى بلغ حوالي 1.29 مليار جنيه عام 2010، وحد أقصى بلغ حوالي 45.83 مليار جنيه عام 2022 ، بمتوسط سنوي بلغ حوالي 9.80 مليار جنيه .

وتبين أن قيمة صافي الدخل السمكي في مصر في الأراضي القديمة تراوحت بين حد أدنى بلغ حوالي 14.94 مليار جنيه عام 2010 ، وحد أقصى بلغ حوالي 55.10 مليار جنيه عام 2019 ، بمتوسط سنوي بلغ 30.56 مليار جنيه يمثل نحو 97.02% من قيمة صافي الدخل السمكي على مستوى الجمهورية.

في حين تراوحت قيمة صافي الدخل السمكي في الأراضي الجديدة بين حد أدنى بلغ حوالي 0.51 مليار جنيه عام 2010، وحد أقصى بلغ حوالي 1.60 مليار جنيه عام 2022 ، بمتوسط سنوي بلغ حوالي 0.94 مليار جنيه، يمثل نحو 2.98 % من قيمة صافي الدخل على مستوى الجمهورية .

في حين تراوحت قيمة صافي الدخل السمكي في الجمهورية بين حد أدنى بلغ حوالي 15.45 مليار جنيه عام 2010 ، وحد أقصى بلغ حوالي 56.20 مليار جنيه عام 2019 ، بمتوسط سنوي بلغ حوالي 31.50 مليار جنيه .

ومما سبق يتضح أن الأراضي الجديدة تساهم بنحو 3.02% من قيمة الإنتاج السمكي، كما تساهم بنحو 2.98 من صافي الدخل السمكي خلال فترة الدراسة وهذا يدل على قلة مساهمة الأراضي الجديدة في الإنتاج وتحتاج الي مزيد من الاستثمارات.

بإستعراض البيانات الواردة بالجدول رقم (6) خلال الفترة (2010-2022) تبين أن قيمة الإنتاج السمكي في مصر في الأراضي القديمة تراوحت بين حد أدنى بلغ حوالي 13.91 مليار جنيه عام 2010 ، وحد أقصى بلغ حوالي 96.78 مليار جنيه عام 2022 ، بمتوسط سنوي بلغ 39.51 مليار جنيه يمثل نحو 96.98% من قيمة الإنتاج السمكي على مستوى الجمهورية. في حين تراوحت قيمة الإنتاج السمكي في الأراضي الجديدة بين حد أدنى بلغ حوالي 0.58 مليار جنيه عام 2010 ، وحد أقصى بلغ حوالي 45.82 مليار جنيه عام 2022 ، بمتوسط سنوي بلغ حوالي 16.22 مليار جنيه، يمثل نحو 2.69 % من قيمة الإنتاج السمكي على مستوى الجمهورية .

في حين تراوحت قيمة الإنتاج السمكي في الجمهورية بين حد أدنى بلغ حوالي 14.50 مليار جنيه عام 2010، وحد أقصى بلغ حوالي 99.47 مليار جنيه عام 2022 ، بمتوسط سنوي بلغ حوالي 40.74 مليار جنيه.

كما تبين أن قيمة مستلزمات الإنتاج الحيواني في في الأراضي القديمة تراوحت بين حد أدنى بلغ حوالي 1.22 مليار جنيه عام 2010 ، وحد أقصى بلغ حوالي 44.74 مليار جنيه عام 2022 ، بمتوسط سنوي بلغ 9.51 مليار جنيه يمثل نحو 97.06% من قيمة مستلزمات الإنتاج السمكي على مستوى الجمهورية.

في حين تراوحت قيمة مستلزمات الإنتاج السمكي في الأراضي الجديدة بين حد أدنى بلغ حوالي 0.06 مليار جنيه عام 2011، وحد أقصى بلغ حوالي 1.09 مليار جنيه عام 2022 ،

جدول (6) قيمة الإنتاج النباتي ومستلزمات الإنتاج السمكي وصافي الدخل السمكي (بالأراضي القديمة والجديدة) على مستوى الجمهورية خلال الفترة (2010-2022) بالمليار جنيه

السنوات	قيمة الإنتاج النباتي			قيمة مستلزمات الإنتاج النباتي			صافي الدخل النباتي	
	الاراضي القديمة	الاراضي الجديدة	الجمهورية	الاراضي القديمة	الاراضي الجديدة	الجمهورية	الاراضي القديمة	الاراضي الجديدة
2010	13.91	0.58	14.50	1.22	0.07	1.29	14.94	0.51
2011	16.16	0.66	16.82	1.44	0.06	1.50	15.39	0.60
2012	16.83	0.82	17.65	1.51	0.06	1.57	17.38	0.76
2013	18.89	0.74	19.63	1.67	0.08	1.75	19.66	0.66
2014	21.33	0.95	22.28	1.88	0.10	1.98	19.45	0.85
2015	22.28	1.13	23.41	2.10	0.13	2.23	20.18	1.00
2016	31.25	1.06	32.31	2.37	0.15	2.52	28.88	0.91
2017	42.49	1.32	43.81	2.66	0.17	2.83	39.83	1.15
2018	46.95	1.31	48.25	3.54	0.23	3.77	43.41	1.08
2019	59.60	1.40	61.00	4.50	0.31	4.81	55.10	1.10
2020	61.30	1.60	62.90	26.70	0.62	27.32	34.60	0.98

2021	65.82	1.72	67.54	29.33	0.69	30.01	36.50	1.03	37.53
2022	96.78	2.69	99.47	44.74	1.09	45.83	52.04	1.60	53.64
المتوسط	39.51	1.23	40.74	9.51	0.29	9.80	30.56	0.94	31.50
الحد الأدنى	13.91	0.58	14.50	1.22	0.06	1.29	14.94	0.51	15.45
الحد الأقصى	96.78	2.69	99.47	44.74	1.09	45.83	55.10	1.60	56.20
%	96.98	3.02	100.00	97.06	2.94	100.00	97.02	2.98	100.00

المصدر: وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، نشرة تقديرات الدخل الزراعي، قطاع الشؤون الاقتصادية، أعداد متفرقة.

ثالثاً: أثر مساهمة الأراضي الجديدة في تحقيق التنمية الزراعية:

1- أثر استصلاح الأراضي على التركيب المحصولي:

بلغت المساحة المزروعة على مستوى الجمهورية عام 2022/2021 حوالي 9.66 مليون فدان، وبلغت مساحة الأراضي الجديدة حوالي 3.6 مليون فدان تمثل نحو 37.28% من إجمالي المساحة المزروعة، بينما بلغت المساحة المحصولية على مستوى الجمهورية حوالي 16.60 مليون فدان، وبلغت مساحة الأراضي الجديدة حوالي 5.03 مليون فدان تمثل نحو 30.29% من إجمالي المساحة المحصولية لنفس العام، وبلغ معامل التكتيف الزراعي في الأراضي الجديدة حوالي 1.4 مقابل 1.91 في الأراضي القديمة . كما بالجدول رقم (7).

وباستعراض هيكل التركيب المحصولي في الأراضي الجديدة عام 2022/2021 كما ورد بالجدول رقم (7) تبين أن الأراضي الجديدة تساهم في التركيب المحصولي على مستوى الجمهورية من مساحة المحاصيل الأخرى بنحو 81.99% ، ومن مساحة محاصيل الحدائق والنخيل بنحو 68.98% ، مساحة البقوليات بنحو 65.48%، مساحة محاصيل الزيتية بنحو 48.12% ، مساحة محاصيل الخضر بنحو 44.66% ، تساهم مساحة الأشجار الخشبية بنحو 44.52% ، تساهم مساحة المحاصيل الطبية والعطرية، والمحاصيل السكرية ومحاصيل البصل والثوم، ومحاصيل الحبوب، ومحاصيل الأعلاف ومحاصيل الألياف بنحو 40.49%، 23.97%، 29.02%، 22.90%، 20.69% ، 17.34% ، 11.36% على الترتيب .

جدول (7) مساحة مجاميع المحاصيل الحقلية والحاصلات البستانية بالأراضي القديمة والجديدة على مستوى الجمهورية عام 2022/2021

المجاميع	الأراضي القديمة بالآلاف فدان	الأراضي الجديدة بالآلاف فدان	الإجمالي بالآلاف فدان	% من جملة المجموعة من الأراضي القديمة	% من جملة المجموعة من الأراضي الجديدة	% من جملة المساحة المحصولية من الأراضي القديمة	% من جملة المساحة المحصولية من الأراضي الجديدة
الحبوب	5931.93	1547.57	7479.50	79.31	20.69	51.27	30.78
البقوليات	34.26	64.98	99.24	34.52	65.48	0.30	1.29
الألياف	316.95	40.64	357.59	88.64	11.36	2.74	0.81
الزيتية	203.33	188.58	391.91	51.88	48.12	1.76	3.75
السكرية	660.91	270.26	931.17	70.98	29.02	5.71	5.38
الأعلاف	2317.79	486.26	2804.05	82.66	17.34	20.03	9.67
البصل	186.72	58.88	245.60	76.03	23.97	1.61	1.17
الثوم	39.05	11.60	50.64	77.10	22.90	0.34	0.23
الطبية والعطرية	62.09	42.24	104.33	59.51	40.49	0.54	0.84
المحاصيل الأخرى	2.00	9.11	11.11	18.01	81.99	0.02	0.18
الأشجار الخشبية	5.48	4.40	9.88	55.48	44.52	0.05	0.09
الخضر	1212.94	979.04	2191.98	55.34	44.66	10.48	19.47
الحدائق والنخيل	595.57	1324.16	1919.73	31.02	68.98	5.15	26.34
المساحة المزروعة	6058.70	3600.99	9659.69	62.72	37.28	52.37	71.62
المساحة المحصولية	11569.01	5027.70	16596.71	69.71	30.29	100.00	100.00
الكثافة المحصولية (معامل التكتيف)	1.91	1.40	1.72				

المصدر: وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، نشرة الإحصاءات الزراعية، قطاع الشؤون الاقتصادية، أعداد متفرقة.

كما يتبين من جدول (7) أن مجموعة الحبوب تحتل المرتبة الأولى من إجمالي المساحة المحصولية من الأراضي الجديدة وتمثل نحو 30.78%، ثم مجموعة الحنظل والنخيل وتمثل بنحو 26.34% يليها مجموعة الخضر تمثل نحو 19.47%، يليها مجموعة الأعلاف بنحو 9.67%، ثم مجموعة المحاصيل السكرية بنسبة 5.38%، ثم مجموعة المحاصيل الزيتية بنحو 3.75%، ثم مجموعة البقوليات بنحو 1.29%، ثم مجموعة البصل بنحو 1.17% ثم مجموعة المحاصيل الطبية والعطرية بنحو 0.84%، ثم مجموعة محاصيل الألياف بنحو 0.81% ثم مجموعة الثوم 0.23% وأخيراً مجموعة المحاصيل الأخرى والأشجار الخشبية بنحو 0.18%، 0.09% على الترتيب مما سبق يتضح أهمية مساهمة الأراضي الجديدة في تحقيق الأمن الغذائي لأهم المحاصيل الإستراتيجية في مصر.

2- أثر مساهمة الأراضي الجديدة في تحقيق الاكتفاء الذاتي لأهم المحاصيل الإستراتيجية في مصر:
يبلغ متوسط المساحة المزروعة والمحصولية خلال الفترة (2018-2022) نحو 9.45، 16.31 مليون فدان على الترتيب وهي لا توفي باحتياجات السكان من الغذاء، مما ينعكس على تدنى نسب الاكتفاء الذاتي من بعض السلع الاستراتيجية، ويتم الاعتماد على الاستيراد للوفاء باحتياجات السكان منها.

ويوضح الجدول (8) أن الطماطم المنزرعة بالأراضي الجديدة تساهم في تحقيق اكتفاء ذاتي بنحو 62.33% تليها البطاطس تساهم بنحو 39.34%، ثم بنجر السكر يساهم بنحو 29.38%، ثم قصب السكر بنحو 14.38% بينما يساهم كلا من الفول البلدي، القمح، الارز، الذرة الشامية بنحو 9.68%، 8.67%، 7.69%، 5.67% على الترتيب، مما سبق يتضح أهمية مساهمة الأراضي الجديدة في زيادة نسبة الاكتفاء الذاتي من أهم المحاصيل في مصر.

جدول (8) مقارنة بين مساهمة الأراضي الجديدة والقديمة في تحقيق الاكتفاء الذاتي خلال الفترة (2018-2022)

المحاصيل	الانتاج ألف طن			المساهمة في تحقيق الاكتفاء الذاتي		
	الاستهلاك	أراضي قديمة	أراضي جديدة	الجمهورية	أراضي قديمة	أراضي جديدة
الارز	4577.6	3828.8	352.0	4180.7	83.64	7.69
القمح	20371.0	7331.1	1765.2	9096.2	35.99	8.67
الذرة	17064.2	6706.9	967.5	7674.4	39.30	5.67
قصب السكر	15672.8	13455.2	2253.5	15708.7	85.85	14.38
بنجر السكر	12033.0	8392.2	3535.6	11927.8	69.74	29.38
الفول البلدي	847.6	47.4	82.0	129.4	5.59	9.68
البطاطس	5429.2	3878.8	2135.7	6014.5	71.44	39.34
طماطم	6298.8	2637.2	3925.9	6563.0	41.87	62.33

المصدر: وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، نشرة الإحصاءات الزراعية، قطاع الشؤون الاقتصادية، أعداد متفرقة.

وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، نشرة الميزان الغذائي، قطاع الشؤون الاقتصادية، أعداد متفرقة.

1- أثر استصلاح الأراضي على الجدارة الإنتاجية للمحاصيل:
يوضح الجدول (9) أن متوسط الإنتاجية الفدان لبعث المحاصيل الحقلية والخضر (الارز - القمح - الذرة الشامية البيضاء - بنجر السكر - الطماطم - الذرة الشامية الصفراء - قصب السكر) اذ حققت هذه المحاصيل المنزرعة بالأراضي الجديدة نقص في متوسط الانتاجية بنحو 9.88%، 9.79%، 7.41%، 9.99%، 15.14%، 4.72%، 3.10% بينما تزايدت الانتاجية لكلا من محصول الفول البلدي، البطاطس في الأراضي الجديدة بنحو 5.14%، 13.71% على الترتيب إلا أن هذا المستوى يعد مناسباً. وتلعب التقنيات الزراعية الحديثة دوراً هاماً في زيادة الإنتاجية الفدان لهذه المحاصيل.

جدول (9) مقارنة بين متوسط الإنتاجية الفدانانية للأراضي الجديدة والقديمة خلال الفترة (2018-2022)

المحصول/الإنتاجية	متوسط الإنتاجية للأراضي القديمة	متوسط الإنتاجية للأراضي الجديدة	متوسط الإنتاجية لاراضي الجمهورية	% للتغير في متوسط الإنتاجية بين الاراضي الجديدة والقديمة *
الارز	3.759	3.421	3.727	-9.88
القمح	2.803	2.553	2.751	-9.79
الذرة الشامية البيضاء	3.274	3.048	3.257	-7.41
بنجر السكر	21.190	19.266	20.581	-9.99
طماطم	18.530	16.093	16.971	-15.14
الذرة الشامي الصفراء	3.263	3.116	3.235	-4.72
قصب السكر	47.304	45.880	47.083	-3.10
الفلو البلدي	1.384	1.459	1.428	5.14
البطاطس	11.737	13.602	12.344	13.71

المصدر: وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، نشرة الإحصاءات الزراعية، قطاع الشؤون الاقتصادية، أعداد متفرقة.

* % للتغير في متوسط الإنتاجية بين الاراضي الجديدة والقديمة = متوسط الإنتاجية للأراضي الجديدة - متوسط الإنتاجية للأراضي القديمة 100X %
متوسط الإنتاجية للأراضي الجديدة

1- أثر استصلاح الأراضي على التوسع في الصادرات الزراعية:
من أهم المشاكل التي تواجه التوسع في تصدير الحاصلات الزراعية هو تأثير الأراضي الزراعية القديمة بالاستخدام الخاطئ للكيماويات الزراعية من مبيدات وأسمدة، مما يؤدي لظهور آثار متبقية هذه المواد في بعض شحنات الصادرات الزراعية والتي تؤدي لرفضها وخسارة المصدر المصري، ومن ثم فإن الأراضي الجديدة صالحة للزراعة بغرض التصدير من خلال المزارع النموذجية الاستثمارية كمزارع دينا والمزارع الاستثمارية بأراضي جنوب التحرير والبستان والنوبارية والخطاطبة وغيرها، ومزارع الإنتاج الداجني والحيواني والسمكي.

2- أثر استصلاح الأراضي على التوسع الصناعي - الزراعي:
تعتمد بعض الصناعات الزراعية على الخامات المتوفرة بالريف المصري، ومع التوسع العمراني بالريف أصبح من الصعب توفير مساحات جديدة لإقامة مصانع زراعية بالأراضي القديمة دون المساس بالأراضي الزراعية. ويمكن إقامة محطات للفرز والتعبئة ومشروعات تجريد وتعبئة الخضروات والتوسع في إنتاج السكر من بنجر السكر في الأراضي الجديدة.

3- أثر استصلاح الأراضي على علاج مشكلة البطالة:
تُسهم مشروعات الاستصلاح في توفير فرص عمل لأبناء الريف وعلاج مشكلة البطالة، خاصة في ظل التفتت الحيازي بالريف المصري وانخفاض العوائد من المساحات الزراعية القزمية ومحدودية فرص العمل به وتزايد معدلات الهجرة الداخلية إلى المحافظات غير الزراعية أو الهجرة الخارجية.

رابعا: تقدير المساحات المستصلحة في مشروع المليون ونصف المليون فدان:
يتبين من جدول (10) تطور مساحة الأراضي المستصلحة التابعة لمشروع المليون ونصف المليون فدان في مصر خلال الفترة من 2017 إلى 2023 أن إجمالي المساحة المستصلحة نحو 694.40 ألف فدان وبمتوسط 99.2 ألف فدان وبلغ الحد الأدنى نحو 17.2 ألف فدان عام 2019 وبنسبة 2.48%، في حين بلغ الحد الأقصى نحو 206.4 ألف فدان عام 2017 وبنسبة 29.72%.

جدول (10) تطور مساحة الأراضي المستصلحة التابعة لمشروع المليون ونصف المليون فدان خلال الفترة (2016/2017-2022/2023)

السنوات	مساحة الأراضي المستصلحة	%
2017/2016	206.4	29.72
2018/2017	106.9	15.39
2019/2018	17.2	2.48
2020/2019	99	14.26
2021/2020	82.2	11.84
2022/2021	25.4	3.66
2023/2022	157.3	22.65
الإجمالي	694.40	100

المصدر: جمعت وحسبت من الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، نشرة استصلاح الأراضي الزراعية، 2023

خامساً: نموذج الاقتصاد القياسي آلائي لمحددات استصلاح الاراضي في مصر :

يتم الاعتماد علي متغيرات المساحة المستصلحة من الاراضي والاستثمار الزراعي والناجى المحلي الزراعي لتحديد اهم المتغيرات المؤثرة علي استصلاح الاراضي في مصر .

حيث:	$Y_{1t}=f(X_1, X_3, X_{10}, X_{11}, X_{12}, X_{13}, Y_{3(t-1)}, Y_{2(t-1)}, Y_{1(t-1)})$
Y_{1t}	قيمة الاستثمار الزراعي بالمليون دولار
X_1	قيمة الصادرات الزراعية بالمليون دولار
X_3	قيمة عجز الميزان التجاري الزراعي
X_{10}	سعر الصرف
X_{11}	سعر الفائدة علي القروض
X_{12}	عدد الآلات الزراعية
X_{13}	كمية الاسمدة الزراعية
$Y_{3(t-1)}$	قيمة الناجى الزراعي في العام السابق
$Y_{2(t-1)}$	المساحة المستصلحة بالآلاف فدان في العام السابق
$Y_{1(t-1)}$	قيمة الاستثمار الزراعي في العام السابق

ثانياً: دالة استصلاح الاراضي: تهدف هذه الدالة إلى تقدير الأثر الإيجابي والسلبى للمتغيرات المستقلة على المساحة المستصلحة هذه الدالة الي الصورة الرياضية التالية:

حيث:	$Y_{3t}=f(x_4, x_5, x_6, x_7, x_8, Y_{2(t-1)}, Y_{3(t-1)}, Y_{1(t-1)})$
Y_{3t}	قيمة الناجى المحلي الزراعي بالمليون دولار
X_4	المساحة المحصولية بالآلاف فدان
X_5	المساحة المزروعة بالآلاف فدان
X_6	قيمة الواردات الزراعية بالمليون دولار
X_7	العمالة الكلية
X_8	العمالة الزراعية
$Y_{3(t-1)}$	قيمة الناجى الزراعي في الخاص السابق
$Y_{2(t-1)}$	المساحة المستصلحة بالآلاف فدان في العام السابق
$Y_{1(t-1)}$	قيمة الاستثمار الزراعي في العام السابق

السابقة، ثم الصادرات الزراعية، المساحة المستصلحة في العام السابق ، عجز الميزان الزراعي وسعر الصرف . وقد ثبتت المعنوية الإحصائية لهذه العلاقة عند مستوى 0.05، كما ثبتت معنوية النموذج ككل وتبين أن حوالي 88% من التغيرات الحادثة في الاستثمار الزراعي ترجع إلى التغير في المتغيرات المستقلة محل الدراسة.

كما يتضح أيضا من معادلة المساحة المستصلحة بالآلاف فدان تزايد المساحة المستصلحة بمعدل بلغ نحو 0.03، 0.07، 0.21، 0.33% لكل زيادة بنسبة 1% في كلاً من المساحة المستصلحة بالآلاف فدان في العام السابق، قيمة الاستثمار الزراعي في العام السابق، قيمة الدخل الزراعي بالمليون دولار، كمية المياه م³، وقد ثبتت المعنوية الإحصائية لهذه العلاقة عند مستوى 0.05، كما ثبتت معنوية النموذج ككل كما تبين أن حوالي 91% من التغيرات الحادثة في استصلاح الزراعي ترجع إلى التغير في المتغيرات المستقلة محل الدراسة.

- نتائج التقدير الإحصائي:

يوضح الجزء التالي نتائج التقديرات الإحصائية للمعادلات السابق الاشارة إليها، حيث اتضح أن النموذج زائد التعريف Over identified ولذلك كانت طريقة المربعات الدنيا ذات الثلاث مراحل Three stages least Squares (3SLS) أنسب الطرق المستخدمة لتقدير النموذج القياسي المتضمن للثلاثة معادلات حيث جاءت نتائج التحليل الإحصائي كما يلي:

مما سبق يتبين من معادلة الاستثمار الزراعي أن هذا الاستثمار يتزايد بمعدل 0.43 %، 0.34 %، 0.55% لكل زيادة بنسبة 1% في كلاً من الصادرات الزراعية والناجى المحلي الزراعي في العام السابق والمساحة المستصلحة في العام السابق لكل منهم على الترتيب، بينما يتناقص الاستثمار الزراعي بنسبة بلغت حوالي 0.87% و 0.33% لكل زيادة في عجز الميزان الزراعي وسعر الصرف بنسبة 1%. أي أن أكثر المتغيرات تأثيراً في الاستثمار الزراعي في سنة معينة كان قيمة الناجى المحلي الزراعي للسنة

ومن معادلة الناتج المحلي الزراعي تبين أن قيمة الناتج المحلي الزراعي تتزايد بنحو 2.2%، 2.5%، 2.7%، 3.4% لكل زيادة بنسبة 1% في كلا من الاستثمار الزراعي في العام السابق، المساحة المستصلحة بالآلاف فدان في العام السابق، المساحة المحصولية بالآلاف فدان، المساحة المزروعة بالآلاف فدان. وقد ثبتت المعنوية الإحصائية لهذه العلاقة عند مستوى 0.05، كما ثبتت معنوية النموذج ككل كما تبين أن حوالي 93% من التغيرات الحادثة في الناتج المحلي الزراعي ترجع إلى التغير في المتغيرات المستقلة محل الدراسة.

التقدير الإحصائي للنموذج القياسي للاستصلاح الزراعي في مصر

1- معادلة الاستثمار الزراعي:

$$\ln Y_{1t} = 0.55 + 0.43 \ln X_{1t} + 0.34 \ln Y_{2(t-1)} + 0.55 \ln Y_{2(t-1)} - 0.87 \ln X_{3t} - 0.33 \ln X_{10t}$$

(0.55) (3.34) (3.55) (4.23) (-3.34) (-4.20)

$R^2 = 0.88$ D.W=1.9 F= 10.23

2- معادلة استصلاح الأراضي:

$$\ln Y_{2t} = 0.45 + 0.03 \ln Y_{2(t-1)} + 0.07 \ln Y_{1(t-1)} + 0.21 \ln X_{2t} + 0.33 \ln X_{3t}$$

(1.3) (4.21) (5.64) (7.27) (3.44)

$R^2 = 0.91$ D.W=1.8 F= 42

3- معادلة الناتج المحلي الزراعي:

$$\ln Y_{3t} = 22.1 + 2.2 \ln Y_{1(t-1)} + 2.5 \ln Y_{2(t-1)} + 2.7 \ln X_{4t} + 3.4 \ln X_{5t}$$

(16.71) (12.2) (6.7) (5.9) (6.4)

$R^2 = 0.93$ D.W=1.67 F= 50.92

المصدر: جدول (1) بالملاحق

سادساً: التنبؤ بالقيم المستقبلية المتوقعة لمتغيرات الدراسة
تفيد التوقعات المستقبلية للأوضاع الاقتصادية في تحديد سياسة الدولة واتجاهاتها اللازمة للتماشي مع هذه التوقعات، حيث يمكن التعرف على المستقبل الاقتصادي لاستصلاح الأراضي المصرية ومتوسط نصيب الفرد من الأراضي المستصلحة وعلى ضوء هذه المعرفة تحدد الدولة سياستها بالنسبة لهذه السلع.

جدول (11): التنبؤ بسلوك المتغيرات المتعلقة باستصلاح الأراضي خلال الفترة (2028-2024)

متوسط نصيب الفرد بالمتر مربع للفرد			المساحة بالالف فدان			
Model: Linear trend			Model: Random walk			
Upper Limit	Lower Limit	Forecast	Upper Limit	Lower Limit	Forecast	السنوات
95.0%	95.0%		95.0%	95.0%		
20.02	6.29	13.15	632.18	262.85	447.52	2024
21.15	7.07	14.11	739.58	217.28	478.43	2025
22.31	7.83	15.07	829.19	189.50	509.35	2026
23.48	8.57	16.02	909.59	170.94	540.26	2027
24.67	9.30	16.98	984.09	158.26	571.18	2028
22.32	7.81	15.07	818.93	199.77	509.35	المتوسط

المصدر: نتائج التحليل الإحصائي باستخدام برنامج statgraphics

المراجع

- داليا السيد أبو زيد (2004) - الآثار الاقتصادية لسياسة الإصلاح الاقتصادي على القروض الزراعية في الأراضي الجديدة، رسالة ماجستير، قسم الاقتصاد الزراعي، كلية الزراعة بمشنتهر، جامعة الزقازيق، فرع بنها.
- عامر، السيد حسن مهدي (1992) - المياه المتاحة كعامل محدد لجهود وإمكانات التوسع الزراعي الأفقي في جمهورية مصر العربية، المجلة المصرية للاقتصاد الزراعي، العدد الثاني من المجلد الثاني، سبتمبر.
- علي، عبد المحسن علي: (2014) دراسة اقتصادية لاستصلاح الأراضي في مصر، مجلة العلوم الاقتصادية والاجتماعية الزراعية، كلية الزراعة، جامعة المنصورة، المجلد (5) العدد (3) مارس.
- الهام شعبان عبد السلام برجل، انجي أحمد طعيمة، ياسمين موسى ابو اليزيد (2022) : أثر استصلاح الأراضي على التنمية الزراعية في مصر، المجلة المصرية للاقتصاد الزراعي، مجلد 32 العدد 4 ، ديسمبر.
- سيده حامد عامر، إيناس محمد عباس صالح (2017) : الآثار الاقتصادية لاستصلاح الأراضي في جمهورية مصر العربية، المجلة المصرية للاقتصاد الزراعي - المجلد السابع والعشرون - العدد الرابع - ديسمبر (ب).
- عبد المقصود، عبد الله محمود (2012) : تقييم أداء سياسات الاستصلاح والإنتاج الزراعي في مصر، مجلة المنصورة، المجلد (3) العدد (6) للعلوم الزراعية عدد (2d)، المجلد (26)
- وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، نشرة الإحصاءات الزراعية، قطاع الشؤون الاقتصادية، أعداد متفرقة.
- وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، نشرة الميزان الغذائي، قطاع الشؤون الاقتصادية، أعداد متفرقة.
- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، نشرة إستصلاح الأراضي الزراعية، أعداد متفرقة.
- وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، نشرة تقديرات الدخل الزراعي، قطاع الشؤون الاقتصادية، أعداد متفرقة.

التوصيات

- قيام الحكومة بدور رئيسي في إنشاء المرافق العامة اللازمة لاستصلاح الأراضي.
- تحديد التركيب المحصولي الذي يطبق في هذه الأراضي.
- التنسيق بين مختلف الوزارات والهيئات المعنية باستصلاح الأراضي.
- توفير الإعتمادات المالية لإستكمال ماتم إنجازه من مشروعات استصلاح الأراضي في السنوات الأخيرة.
- تعزيز دور شركات القطاع الخاص العاملة في قطاع استصلاح الأراضي ودعمها فنيا وماليا.
- تنفيذ السياسات والبرامج التي تستهدف ترشيد استخدام مياه الري في الزراعة المصرية.
- التوسع في زراعة المحاصيل الإستراتيجية بالأراضي الجديدة خاصة الأصناف الجديدة التي تتميز بزيادة الإنتاجية والمقاومة للتغيرات المناخية المتوقعة وقصر مدة مكثها في التربة.

الملاحق

جدول (1) يوضح بيانات النموذج الانبي خلال الفترة (2005-2022)

السنة	الناتج المحلي الزراعي بالمليار جنية	الاستثمار الزراعي بالمليار جنية	المساحة المزروعة بالآلاف فدان	المساحة المستصلحة بالآلاف فدان	القروض الزراعية بالمليون حنية	إجمالي قيمة الانتاج الزراعي بالمليار حنية	الواردات الزراعية مليار جنية
2005	75.29	3.17	8384.77	14.50	4.40	126.90	14.90
2006	81.77	2.80	8410.99	7.80	5.06	137.40	22.57
2007	99.95	2.43	8423.08	39.60	5.71	155.90	30.24
2008	113.10	2.85	8432.19	22.90	6.62	185.70	44.74
2009	135.46	2.74	8783.21	36.40	7.30	189.40	37.69
2010	160.97	2.88	8741.12	14.70	6.41	209.40	51.41
2011	190.16	3.28	8619.43	15.50	9.11	249.90	72.36
2012	188.79	2.67	8799.44	39.00	6.22	267.40	96.30
2013	209.75	2.95	8954.32	22.90	5.91	282.40	99.21
2014	241.49	4.15	8916.47	22.60	7.16	305.40	115.07
2015	278.46	5.21	9095.71	14.50	8.75	318.30	116.52
2016	318.88	5.04	9101.20	38.50	10.65	356.90	146.91
2017	401.65	6.05	9133.27	38.90	12.17	469.20	245.63
2018	505.36	32.40	9192.47	59.20	17.46	500.41	269.48
2019	598.61	31.43	9332.81	115.70	26.29	534.24	274.66
2020	687.05	28.74	9452.71	81.00	33.16	595.67	257.41
2021	762.05	29.10	9596.48	87.10	47.12	742.52	299.43
2022	858.42	37.82	9659.69	163.20	44.00	1070.71	392.93

المصدر: جمعت وحسبت من الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، نشرة إحصاء الأراضي الزراعية، أعداد متفرقة

وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، نشرة تقديرات الدخل الزراعي، قطاع الشؤون الاقتصادية، أعداد متفرقة.

وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، نشرة الإحصاءات الزراعية، قطاع الشؤون الاقتصادية، أعداد متفرقة.

[www.world bank.com](http://www.worldbank.com)[www. Tradmap.org](http://www.Tradmap.org)

تابع جدول (1) يوضح بيانات النموذج الانبي خلال الفترة (2022-2005)

السنة	العمالة الزراعية بالمليون عامل	الصادرات الزراعية مليار جنية	انتاج مصر من الاسمدة بالالف طن	سعر الصرف	سعر الفائدة	العمالة الكلية
2005	7.23	3.49	7775.50	5.78	7.23	24.41
2006	7.16	5.73	7046.20	5.73	6.02	25.53
2007	7.09	7.96	6349.00	5.64	6.10	26.63
2008	6.89	14.35	6340.00	5.43	6.58	26.97
2009	7.12	18.53	5872.00	5.54	6.49	27.71
2010	6.88	21.17	5519.00	5.62	6.23	29.11
2011	6.73	22.67	5168.00	5.93	6.74	29.38
2012	6.81	27.14	5102.00	6.06	7.64	29.87
2013	6.76	34.89	1339.80	6.87	7.68	30.52
2014	6.70	36.71	2070.50	7.08	6.92	30.99
2015	6.69	37.22	1538.60	7.69	6.91	30.85
2016	6.40	49.41	2454.60	10.03	7.86	31.22
2017	6.48	86.35	2375.20	17.78	12.09	30.71
2018	6.51	87.88	2269.50	17.77	12.32	30.21
2019	5.63	92.17	2524.70	16.77	10.95	30.07
2020	5.51	84.26	4987.70	15.76	7.78	30.26
2021	5.19	101.96	5621.30	15.64	7.40	31.87
2022	5.23	145.35	6544.00	19.16	8.43	32.39

المصدر: جمعت وحسبت من الجهاز المركزي للتعينة العامة والإحصاء، نشرة إستصلاح الأراضي الزراعية، أعداد متفرقة

وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، نشرة تقديرات الدخل الزراعي، قطاع الشؤون الاقتصادية، أعداد متفرقة.

وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، نشرة الإحصاءات الزراعية، قطاع الشؤون الاقتصادية، أعداد متفرقة.

www.worldbank.comWWW.Tradmap.org